

10 مارس/آذار 2006

التحرك العاجل UA 54/06

"اختفاء" محتمل/ بواعث قلق بشأن التعذيب أو سوء المعاملة

باكستان

الدكتور سفدار ساركي مواطن أمريكي

اُختطف المواطن الأمريكي الدكتور سفدار ساركي، الذي يرأس حزباً سياسياً يقوم بحملة من أجل حقوق الجماعة العرقية السندية، في 24 فبراير/شباط على أيدي رجال زُعم أنهم أعضاء في قوات الأمن. وهو معرض جداً لخطر التعذيب الذي يُستخدم بصورة روتينية ضد النشطاء السياسيين والمعتقلين الذين يُحتجزون بمعزل عن العالم الخارجي. وقد نفت السلطات أنها تحتجزه، ويُخشى من أن يكون قد "اختفى".

وبحسب ما ورد اقتادت مجموعة تضم 16 رجلاً يرتدون ملابس مدنية، تعرف شهود العيان على واحد منهم على الأقل زُعم أنه ضابط كبير في الشرطة، الدكتور ساركي من شقته في حي غوليستان - إي - جوهر في كراتشي بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر. ويبدو أن الشهود رأوه فيما كان يُلقى داخل شاحنة مقفلة وهو "معصوب العينين وتسيل منه الدماء". وهناك أنباء تتحدث أيضاً عن أنه تم العبث بشقته وأخذ جهاز حاسوبه النقال وجواز سفره وأشياء أخرى.

والدكتور ساركي هو الأمين العام لحزب سياسي يقوم بحملة من أجل حقوق الشعب السندي في باكستان، هو جبي سند قوامي مهاز. وقدم أعضاء الحزب المذكور والمؤتمر السندي العالمي التماساً إلى محكمة السند العليا لإصدار أمر بمثوله أمام المحكمة. ولا يُعرف بأنه جرى توجيه أي تهم ضده، ولم تقر السلطات بأنه محتجز لديها.

وينص دستور باكستان على أنه "لا يجوز حرمان أحد من حياته وحريةه إلا وفقاً للقانون" (المادة 9). وبموجب المادة 10، يجب جلب كل معتقل للمثول أمام قاض خلال 24 ساعة من إلقاء القبض عليه. ويشكل اعتقال الدكتور ساركي على يد قوات الأمن في حال حدوثه انتهاكاً واضحاً لهذه المستلزمات.

خلفية

يقع إقليم السند في جنوب شرق باكستان ولديه حدود مشتركة مع الهند. والسند صحراء بمعظمه، وغالباً ما كان عرضة للجفاف. وتاريخياً قام أبناء الطائفة السندية الذين ينتمون إلى هذه المنطقة بحملات لزيادة حصولهم على الموارد، وبخاصة الماء الذي يشعرون أن كمياته انخفضت بسبب إقامة السدود على نهر إندوس، الأمر الذي يحرم السند من حصتها العادلة من المياه. وهذا بدوره يؤثر على معيشة أبناء السند الذين يظل معظمهم يعمل في الزراعة. وجبي سند قوامي مهاز هو من الأحزاب الصغيرة التي تقوم بحملات من أجل حقوق أبناء السند.

التحركات الموصى بها : يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة لعرية أو الإنجليزية:

للإعراب عن القلق على سلامة الدكتور سفدار ساركي الذي خطف في 24 فبراير/شباط على أيدي رجال يُزعم أنهم أفراد في الشرطة؛

- لدعوة السلطات إلى الكشف فوراً عن مكان احتجاز الدكتور سفدار ساركي واسم الجهة التي تحتجزه؛
- للإعراب عن المخاوف على سلامته ومطالبة السلطات بضمان عدم تعريض الدكتور سفدار ساركي للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة؛
- لحث السلطات على إطلاق سراح الدكتور سفدار ساركي فوراً ودون قيد أو شرط، إذا كان محتجزاً، وإلا توجيه تمه إليه بارتكاب جرم جنائي معروف؛
- فإذا وُجّهت تمه إليه، حثوا السلطات على ضمان معاملة الدكتور سفدار ساركي على نحو يتقيد تقيداً كاملاً بالقانون، والسماح له بصورة فورية ومنتظمة بمقابلة محام يختاره بنفسه وبالاتصال المنتظم بعائلته.

وترسل المناشدات إلى : (يرجى الملاحظة أنه ربما يصعب الاتصال بأرقام الفاكس وعناوين البريد الإلكتروني، وبخاصة خارج ساعات الدوام - توقيت غرينتش + 5 ساعات. فإذا لم تتمكنوا من الاتصال في المرة الأولى، يرجى متابعة المحاولة).

حاكم السند

سعادة السيد عشرة العباد خان

منزل الحاكم

كراتشي، باكستان

فاكس : +92 21 920 1218

+92 21 920 1226 (قد تحتاجون إلى طلب تشغيل الفاكس)

السيد قائد شرطة الإقليم

شرطة السند

المكتب المركزي للشرطة، كراتشي، باكستان

فاكس : +92 21 9212051 (قد تحتاجون إلى طلب تشغيل الفاكس)

وزير القانون والعدل وحقوق الإنسان

السيد محمد واصي ظفاز

بلوك أس، باكستان

سكريتاريا إسلام آباد

فاكس : +92 51 9202628 (تسمعون بضع طقطقات قبل بدء سماع صوت الفاكس)

بريد إلكتروني : minister@molaw.gov.pk

طريقة المخاطبة : السيد الوزير

وترسل نسخ إلى :

American Embassy
Diplomatic Enclave, Ramna 5
Islamabad, Pakistan
فاكس : +92 51 227 6427

وإلى الممثلين الدبلوماسيين الباكستانيين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. برجاء مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون
المناشدات بعد 20 إبريل/نيسان 2006.